

الفبا

جريدة سورية تبحث في السياسة والاقتصاد

صاحب الجريدة : يوسف العيسى
شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
تري في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

« طبع بمطبعة النجاة »

العنوان : الف باء (دمشق)

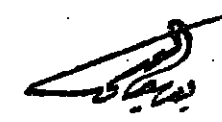
الدارة : سورة افسس (المصروف)

امير جبل الدروز

نفذ سهم القضاء اول من امس في اول حاكم لاول حكومة شكلت في مقاطعة جبل الدروز، وسار سالم باشا الاطرش في طريق من سبقه من امير وصلوك، فلم يكن أسف الناس له على كرسى رئاسة اخلاها، يبادل توجههم على شيابه الزاوي واخلاقه الحميدة التي سترها التراب. فرحم الله تلك النفس الطيبة التي لو تركت وشأنها ولم يستمر الخناسون سلامة طويتها واستقامت قلبها لكات جمعت الكلمة ووحدت القلوب وغسلت الضيق ورفعت وطلها الى مستوى يليق بالقرن العشرين. كنا في هذه الجريدة شديدي الوطأة على حكومة الجبل كما يذكر القراء، ولكنهم يذكرون ايضا اننا تعرضنا يوماً ما لشخص الامير المرجوم وانما كنا ولم نزل نقد فوضي اوجدها استلامه لبعض اشخاص وتغيره بذلك اكثر امته عنه ؟ فصار البعض منهم يكيدون له وكانت نتيجة هذا الكيد اساءة سمعة امته وجلب الضرر على الذين لا تافقه لهم ولا جل في الامر. وما خلا ذلك فقد عرفنا الفقيه معرفة شخصية تامة وقدرنا خلاله الرفعة ونواياه الحسنة ونضجها ولقنتنا نظره مراداً الى ان الحاكم هو الذي يصيح من رأسه لا من رأس حاشيته.

كل هذا من التاريخ الماضي والحاكم الميت هو الان في بدء تاريخ جديد امام ربه فنسأل لرحمته ورضوانه وفقه جنته، وانما الامر الذي يمسنا كجيران لتلك الحكومة ذوي علاقة متبادية معها تجارة ومعاملة ونياسة، هو ان يوفق اخواننا هناك الى وجود خلف لهذا السلف الذي كان يتفوق على الجميع بدمائه الخلق ولين الجانب والنيات الحسنة، فمن هو هذا المدعو لاقتفاء اثر الفقيه وسياسة الرعية، دون ان يكون مثله تحت تأثير رجال (المعية) ؟ ان الكرسي هناك يطلب رجلاً صحيح الزعامة بين قومه، غشي الجانب، رجب الصدر، شجاع النفس، يحكم لنفسه بل لأمته، ويعرف ان يميز بين الذين والاستسلام وبين الحزم والتفوق لا يضع احدهما مكان الآخر. رجلاً يقنع من مجاليه بحكمته والبعيد عنه بشهرته. رجلاً لم يشاهد في حياته ممالقاً او مجاملاً او متصفاً بل يقول الكلمة التي يعتقد حقها حين الزوم ويقنع اذا جرب اقتناعه حين الزوم ايضاً.

وفي فضاة رئيس الاتحاد السوري صبحي بك بركات الذي ثبت على اخلاصه، وجره عن حسن وفائه، وعرف ان يوفق بين وطنيته وحسن التفاهم مع الدولة المنتدبة اسد جواب لهؤلاء المعترضين



الانباء الاخيرة

تمرد السكربين في اسبانيا

تقول البرقيات الواردة من مدريد وريشلون بتاريخ ١٣ الجاري ان موسيو بيريودي ريفيرا حاكم ريشلون وزع منشوراً يتهم فيه الحكومة بانها تجر البلاد الى هاوية الموت وان السكربين قروا القبض على ازمة الامور والمهدد بها الى القواد وفي الساعة الرابعة صباحاً اشغل مركز الهاتف والمدينة هادئة ويظهر انهم سينفذون خطتهم بسرعة وقد وردت برقية تقيد ان اولي الامر في الحكومة اسرعوا بعقد اجتماع للبحث في الحالة الحاضرة

وقد انضمت الى هذه الحركة الحامية في مدريد وستضم ايضاً الحامية في ساراجوسا وأشبيلية ولكن الحركة موجهة ضد الحكومة فقط لا ضد الملك وقد اقيمت دعوى على الماركيز دهرساس وزير الخارجية واشيع انه اوقف ولكن كذب الخبر بعدئذ.

اما حامي مدريد التي انضمت الى الحركة فان قوادها يستمرون في ترددهم حتى قدوم الملك.

وقد صرحت الوزارة انها لن تخضع الا بالقوة ووصل الملك اليوم الى مدريد.

الشبكة الايطالية اليونانية

في برقيات الشركة الايطالية الشرقية الاخيرة ان الجرائد الاجنبية في روما تلج على ايطاليا بتجديد الجلاء عن كورفو.

فترد عليها الصحف الايطالية جميعاً بصوت واحد انه ليس من مصلحة ايطاليا الجلاء عن كورفو قبل ان تسال من اليونان التعويضات السامة. وقد تمين يوم ٢٠ الجاري موعداً لتأدية الاسطول اليوناني التحية العسكرية لاساطيل الحلفاء في بيره وسيجري نقل رفات القتلى في بريزواوالي ٢٠ و١٨ الجاري وعينت ايطاليا يوم ١٩ منه موعداً للتشريفات التي تؤذيها اليونان للقتلى.

وبشأن ان اليونان أوقفت الكولونيل بوتراريس المتهم بان له ضلماً في مقتل البعثة الايطالية

ووضعت اليونان في بنك سويسرا الوطني مبلغ ٥٠ لير ايطالي.

الحسم الخلاف

يرى الناظر الى الخلاف المتفاهم في الكنيسة الارثوذكسية السورية في اميركا الشمالية ان كل فريق يعمل على اثبات كون الحقيقة بجانبه وكل منهما يدعم رأيه بالأدلة والبراهين لتحقيق امانيه وهذا حق لا يمكن لاحد ان ينازعها فيه. على ان الخروج عن جادة الموضوع في المطاعن والمثالب لما يجب الاسف وحاذراً من ان يتسع الحرق رأى جماعة من الغيورين على كرامة الكنيسة الارثوذكسية في المجر والوطن ان الطريق الفضلي لحسم الخلاف وللحقيقة الحقيقية والمحة. هو ان يتألف من ارثوذكسي اميركا الشمالية الناطقين بالصاد الذين ثبتت كفايتهم واهليتهم واقتدارهم الديني والادبي والمادي كنيسة ارثوذكسية اميركية مستقلة اسوة ببقية الكنائس المستقلة وبذلك يكونون قد خدموا الكنيسة وانفسهم خدمة جزيلة النفع جليلة القدر وسجلوا لهم في تاريخ الكنيسة اثرًا جليلاً لا يمحي بمرور الازمان ويرهوا للعالم الارثوذكسي وللعالم اجمع انهم احرار وان عملهم هذا عمل عظيم لا يقوم به الا العظام اصحاب الفكرة السامية ولا ريب ان هذا الاستقلال هو الذي تظنح اليه اليوم جميع الشعوب الراقية ولا يأنف منه الا كل غي جاهل لا يفقه معنى الحرية ويميز عن ادارة اموره الذاتية ولما كان ارثوذكسي اميركا قد حازوا ما حازوه من التقدم العلمي والادبي والمادي مما دل على كفايتهم التامة واقتدارهم الاكيد وعلمهم الواسع كان لهم ولا مثاهم ان يؤسسوا

مشاريع عظيمة تعود عليهم بالشهرة الواسعة والنفع الجم وتبرهن عن كفايتهم للاستقلال واهليتهم للاعتداد على النفس وانهم عاشوا ويمشون تحت سما الحرية وان يتابعوا الى تحقيق فكرة اتحاد كنيسة مستقلة تدير امورها بذاتها لان ما الفائدة لمن كان باستطاعته ان يكون مستقلاً بنفسه وبادارة اموره وشؤونه بذاته ان يقيد نفسه بالبعد عنه الذي مشاغله الذاتية واهتمامه بالارشيات القريبة منه فضلاً عن بعد المسافة واختلاف الدول والحكام الى غير ذلك مما لا يمكنه من تفهم بغير الرضي والبركة والدعاء بناء على ما تقدم اقترح بعد ان وقتت على رأي معظم رجال ارثوذكسي سوريا وفلسطين ان يتألف عدة من خيرة رجال الدين والشعب الارثوذكسي الناطقين بالصاد في اميركا الشمالية لدرس هذه الفكرة فكرة تأسيس كنيسة مستقلة مؤلفة من عدة ابرشيات بقدر الحاجة قرحها الروحي المتقدم بين اخوته المطارنة الى ان يتبنى لهم اقامة بطريرك عليهم. وعرض خلاصة دروسهم هذا على نواب تتخيم الملة من الانحاء المتفرقة هناك وبعد الموافقة على ما يرى مناسباً موافقته يعرض ذلك على الكنائس الارثوذكسية المستقلة للمصادقة والمعرفة. ولا بد قبل كل هذا من وضع قوانين ونظامات تناسب العصر والبلاد ولا تقصر بجهل الكنيسة الاساسي وتضم اليها ما يوافق الحاجة من الاصول المرعية الجارية عليها الكنائس الارثوذكسية المستقلة ويتعهد المنتدب لادارة هذه الكنيسة امام الله والناس ان لا يتعدى تلك النظامات والقوانين الموضوعه واذا تعداها يستوجب الاسقاط ويتنخب خلفاء له يتعهد بالقيام بنفس التعهدات المقررة

وبعد ان تسير هذه الكنيسة على هذا النمط لا يمضي وقت طويل حتى يتسع نطاقها وتبلغ درجة شقيقتها من الكنائس الراقية المستقلة وتتوصل ان تكون في مستقبل الايام عضداً أو سندا للكنائس الاخرى يعون السيد المسيح رئيس الكنيسة الاعلى وكرمه تعالى

الف باء - اهدات الفكر التزيه انت الارثوذكسي في اميركا لا يحصرن بجماعة الناطقين بالصاد بل هناك لغات وامم غني بالاستقلال المكاني الاقني بني اتحاد بطريركية اورثوذكسية في اميركا كالجلب الكتاب ومواسر لايمت الا اذا التفت عليه كفة جميع الارثوذكسي من روس ويوننة وسرب وبلغار وعرب وفي امنية يصعب تحقيتها

كلمة على انتقاد قرا العلماء

- باحداث وظيفة قاضي القضاء -

نقد بالامس نقد في جريدة [الفبا] القراء قرار اكثريه علماء دمشق المتعلق باحداث وظيفة قاضي القضاء بتوقيع (عربي). وكلنا بحمد الله تعالى عرب. فوجب علينا شكر عاطفتك العربية ايها العربي الكريم. وغيرتك على الوحدة السورية ايها الوطني الغيور. والناصح الامين. ولا مبالغ لملكك على انتقادك لان المرء حري اجتباؤه وابداء آرائه. ولا غرو فيصاوم الافكار اذ يبر بارقة الحقائق. لكن الذي استهدف نقدك لتسديد سهام المناقشة واستعرض شعصك الصكريم لتفويق نبال اللوم والماتبة. هو انك كنت محارباً ومتشككاً اكثر منك منقاداً ومتنازلاً. لان حلتك التي هجمت بها على القرار ومقرريه غير محكمة النظام بقوانين فن النقد والبحث والمناظرة. بل كادت تقطع العامر والعامر. وتلتهم الاخضر واليابس لانك يا عزيزي غرت على الحقيقة ومثلت بها طعساً وتشويهاً. وحسبنا طليعتنا التي عنوت بها مقالاً (داه الوظائف) فكانت براعة استهلال هجومك التعرض للشخصيات شأن الحملات المستكرة التي تشتم منها النفوس لخروجها عن دائرة النظام والانظام. لان الافتتاح بذكر الوظائف في معرض الانتقاد لاجل لاهمن الاعراب اذا لاصل براءة الذمة وحمل الناس على الحامل الحسنة فلا يجوز ان يحمل ارباب القرار على انهم ابروا قرارهم ليتخذوه شركاً لتسهم هذه الوظيفة كما وصمتهم على ان اغلبهم متقلدون ارفع الوظائف الدينية حسب اختصاصهم. وكل منهم قانع بوظيفته او بما اتم الله به عليه من علم وثروة وجاه. ولماذا لا نقول ان الذي دفعهم لاتخاذ هذا القرار هو غيرتهم الدينية، وخشيتهم من ان تعبت بالشؤون الشرعية ايدي الجهال. وانت تامل طبعاً ان الوظيفة ليست تركة او ديناً يقسم بين الورثة او الغرما. بل هو جزء لا يتجزأ يبعد بها الى واحد فقط.

فاكان الاجدر بك ايها الناقد ان تنقد انقرار بدون ان تمس كرامة مقرريه الذين حاد بهم تحجب الشخصيات الى ركوب هذا المرك الذي استخشنه واتخذت مقرريه هدفاً لسهام طعنك. وانصع برهان على سلامة القرار من الخطأ هو التجاؤك

البقية في الصحيفة الرابعة

المكنا من الأصل

